

شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح السندي 21(الشرح الثاني في المسجد النبوى)

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

وبعد قال الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد - 00:00:00

باب ما جاء في الرقى والتمائم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:13

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد بعد ان انهى المؤلف رحمة الله - 00:00:29

بعد ما جاء تاب من الشرك لبس الحلقة والخيط لدفع البلاء او رفعه عقب على ذلك بهذا الباب الذي بين ايدينا وهو باب ما جاء في الرقى والتمائم وهذا الترتيب حسن - 00:00:49

فان المؤلف رحمة الله بعد ان بين ما يضاد كما لا التوحيد الواجب او ربما ضاد اصل التوحيد في الباب السابق نسب ان يعطف عليه بابا فيه التفصيل اتى اولا بالامر الواضح - 00:01:14

الذى يخالف التوحيد ثم جاء بعد ذلك بالاعم فقال باب ما جاء في الرقى والتمائم والتمائم كما عرفنا في الدرس الماظي هي كل ما يعلق بقصد رفع البلاء بعد نزوله او دفعه قبل نزوله - 00:01:40

كلمة التمام ها هنا كلمة عامة تشمل كلما يعلق سواء كان ذلك مما اتفق على تحريمك كالحلقة والخيط السابقة او ما وقع فيه خلاف مما سيأتي الكلام فيه ان شاء الله - 00:02:04

اعني تعليق التمام من القرآن او من الادعية النبوية او مما فيه ذكر الله هذا نوع من التمام لكن الخلاف واقع فيه بين العلماء تناسب ان يتطرق اليه المؤلف رحمة الله في هذا الباب - 00:02:29

هذا امر والامر الثاني انك تلحظ يا رعاك الله ان المؤلف جمع في هذا الباب بين الرقى والتمائم وذلك لامور اولا لان الرقى الممنوعة والتمائم الممنوعة بينهما شبه من حيث الحكم والتفصيل - 00:02:50

كما سيأتي ان شاء الله وثانيا ان التمام يحصل كثيرا ان يجتمع معها رقية من ذلك ما سيأتي معنا ان شاء الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك - 00:03:19

قصة هذا الحديث ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه رأى في عنق زوجته خيطا فسألها عن ذلك فقالت خيط رقي لي فيه قال ماذا قالت ماذا خيط رقي لي فيه فاجتمع ان كانت تميمة - 00:03:40

ورقي فيها ايضا فكثيرا ما يحصل الجمع بين الامرين اضف الى هذا امرا ثالثا وهو ان في النصوص الجمع بينها كهذا الحديث الذي بين ايدينا وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك - 00:04:06

اذا هذا الجمع في الكلام بين الرقى والتمائم في هذا الباب له وجه كما رأيت والمؤلف رحمة الله كما اسلفت لم يجزم بحكم في هذا الموضوع كما فعل في الباب الماظي انما قال باب ما جاء - 00:04:31

في الرقى والتمائم وذلك لان المقام لا ينبغي فيه اطلاق الحكم بل لابد من التفصيل فمن الرقى ما هو مشروع ومنها ما هو ممنوع.

وكذلك التمام منها ما هو شرك ومنها ما هو - 00:04:53

اه اه مختلف فيه بعض اهل العلم اباحه وبعوضهم منعه تناسب مع هذا التفصيل هذا الاسلوب الذي جاء به المؤلف رحمة الله وسبقه اه
ائمة الحديث في تبوباتهم كما هو معلوم عند - 00:05:11

طلاب العلم الشاهد ان المؤلف رحمة الله قال باب ما جاء في الرقى والتمائم الرقى جمع رقية وهي كما يعرفها العلماء العوزة التي
يعوزها العوزة التي يعوزها والمعنى - 00:05:31

انها الفاظ واقوال تقال وتقرأ بقصد دفع البلاء قبل نزوله او رفعه بعد نزوله هذه هي الرقية حينما يقرأ الانسان على نفسه او على غيره
مريضا كان او من باب التحسين هذا يسمى ماذا - 00:05:57

رقية والكلام فيها ينتمي مسائل من ذلك الادلة الواردة فيها الناظر في موضوع الرقية يجد ان الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيها على انواع مختلفة نجد - 00:06:28

من هذه الاحاديث احاديث فيها وصف الرقى بانها شرك كالحديث الماضي ان الرقى والتمائم والتولة شرك نجد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد نهى عن الرقى كما ثبت في صحيح - 00:06:56

مسلم ان ال عمر ابن حزم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت لنا رقية من العقرب وانك نهيت عن
الرقى فهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرقى وسيأتي الكلام عن هذا الحديث ان شاء الله - 00:07:17

نجد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه ما يدل على ان الرقية مكرهه كما مر معنا في باب من حرق التوحيد ما جاء في
رواية مسلم لحديث السبعين - 00:07:45

وفيه انه قال لا يرقون كما نجد احاديث فيها تخصيص للرقية في شيء معين كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او
حمر وسيأتي معنا ان شاء الله في هذا الباب - 00:08:06

هذه اربعة انواع من الاحاديث يقابلها انواع اخرى فمن الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى كان هو يفعل الرقية صلى
الله عليه وسلم وهذا ثابت عنه في احاديث كثيرة - 00:08:28

لذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا رقا بقوله اذهب
البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - 00:08:50

فهذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل الرقية وهذا له نظائر عده في السنة. نجد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى
رقاه جبريل عليه السلام حينما نزل اليه فقال يا محمد اشتكت؟ قال نعم قال باسم الله ارقيك من كل شيء - 00:09:10

من كل ذي عين آآ من كل ذي نفس او عين حاسد باسم الله ارقيك الله يشفيك نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح الرقية حتى
تصل الى حد معين تكون فيه ممنوعة - 00:09:33

وذلك كما جاء في حديث عوف حديث عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انه كانت لنا رقى
نرقى بها في الجاهلية فماذا ترى - 00:09:50

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك ها هنا النبي صلى الله عليه وسلم اباح الرقى
حتى تصل الى هذا الحد وهو ان يكون فيها شرك - 00:10:11

نجد من النبي صلى الله عليه وسلم الحث والامر على الرقية كما مر معنا في باب من حرق التوحيد حديث حديث النبي صلى
الله عليه وسلم استرقوا لها - 00:10:27

وكذلك حديث عائشة كان يأمرني ان استرقى من العين كذلك ما جاء في حديث مسلم في حديث ال عمر ابن حزم لما قالوا يا رسول
الله انك نهيت عن الرقى وانه كان عندنا رقى من - 00:10:45

اقرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي ثم قال لا ارى بأسا ثم قال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فليفعل كما ثبت ايضا في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه - 00:11:03

قال كان لي خال عنده رقية من العقرب فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانه وانني ارقى من العقرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. اذا - [00:11:22](#)

هذه احاديث فيها تنوّع في الدلالات ونحن نقطع ونجزم انه ليس بين احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف في الحقيقة والجمع بين هذه الدلالات المختلفة سهل ميسور بحمد الله - [00:11:43](#)

اما حديث لا يرقون فقد علمنا ان هذا اللفظ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لفظ شاذ اخطأ فيه على الصحيح من كلام اهل العلم شيخ مسلم وهو سعيد ابن منصور رحمه الله - [00:12:05](#)

واما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الرقى بانها شرك فان هذا منه صلى الله عليه وسلم لنوع مخصوص من الرقية. وهو ما كان فيه شرك واما اباحة النبي صلى الله عليه واما تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية بشيء معين وهو - [00:12:23](#)

لا رقية الا من عين او حمى فالصحيح في فهم هذا الحديث انه لا رقية انفع من الرقية من العين والحمى والحمامة هي ذات السموم كما سيأتي ان شاء الله الكلام في ذلك لاحقا - [00:12:49](#)

ومما يدل على ذلك ان الاحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها الرقية في غير هذين الامرين من ذلك ما جاء في صحيح مسلم من ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

في الرقية من العين والحمى والنملة والنملة قروح تظاهر في جنب الانسان فها هنا لم يقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا على العين والحمى. كذلك في الاحاديث المطلقة التي جاء فيها الرقية - [00:13:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او من النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا قال له جبريل اشتكتك وليس في هذا يصوم لماذا هذا النوع او ذاك فدل هذا على ان انفع الرقى ما كانت من العين والحمى - [00:13:50](#)

اما اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقى فانه دليل على ان الرقية اذا لم تكن ممنوعة مما سيأتي الكلام فيه ان شاء الله فانه لا يتأس بها كما مر معنا في حديث آآ عوف بن مالك - [00:14:10](#)

قال لا يتأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك بعض اهل العلم حمل حديث عوف وكذلك حديث ال عمر ابن حزم على ان هذا نسخ منه صلى الله عليه وسلم لنفيه السابق - [00:14:31](#)

كما نحن الى هذا الطحاوي وغيره من اهل العلم والصواب ان آآ الجمع مقدم على النسخ وان هذا ليس نسخا انما هذا منه صلى الله عليه وسلم بيان لنفيه وانما نهي عن الرقية التي فيها شرك - [00:14:46](#)

وليس نهيا مطلقا انما كان نفيه صلى الله عليه وسلم عن شيء معين. وهذا الذي بينه في هذه الاحاديث يتلخص لنا ان حكم الرقية فيه تفصيل فتنقسم الرقية الى قسمين - [00:15:08](#)

الى رقية ممنوعة والى رقية مشروعة اما الرقية الممنوعة فانها قد تكون شركا اكبر وقد تكون شركا اصغر اما كونها شركا اكبر فان هذا يكون اذا اشتغلت الرقية على استغاثة او استعاذه بغير الله - [00:15:33](#)

كما يفعل الدجالون والمشعوذون و هؤلاء المشركون الذين يرقوم برقى شركية يأخذونها عن شياطين الانس او عن شياطين الجن في كتاب شمس المعارف او غيره تجد عندهم رقى شركية يستغيثون فيها بالجن او يستغيثون فيها بالاولياء او يستغيثون فيها بالنبياء - [00:16:00](#)

كما يفعل بعضهم في رقية يسمونها رقية ام الصبيان. يزعمون انها جنية مؤذية فيرقون عنها او يرقون منها برقية شركية يقولوننبي الهدى ضاقت بي الحال في ضاقت بي الحال في الورى - [00:16:35](#)

وانت لما املت فيك جديرب.نبي الهدى خطاب لمن للنبي صلى الله عليه وسلم استغاثة شركية فمثل هذه الرقية لا شك انها شرك اكبر او وهو الامر الثاني ان يعتقد ان التأثير - [00:16:58](#)

كثيرة في الرقية لغير الله جل وعلا.اما ان الرقية تنفع بنفسها او ان النفع راجع الى الراقي فهو الذي يشفى وهو الذي ينفع وليس الله جل وعلا ولا شك ان من اعتقاد هذا فقد اشرك في الربوبية. حيث اعتقد ان مع الله من يشاركه - [00:17:18](#)

في ملك النفع والضر. وهذا لا شك انه شرك اكبر القسم الثاني من الرقية الممنوعة ان تكون شركا اصغر وذلك اما بان تشتمل الرقية على الفاظ غير مفهومة ليست بكلام واضح - [00:17:45](#)

وليست بشرك واضح فيها مهامات وفيها كلمات غير معروفة المعنى فهذا لا شك انه شرك اصغر. اتخاذ لسبب ما جعله الله سببا لا شرعا ولا قدرأ او ان يكون في الرقية اقسام بغير الله - [00:18:09](#)

بعض الرقاة اذا رقى فانه يقسم بملك او حياة فلان اونبي اوولي ولا شك ان الاقسام بغير الله جل وعلا شرك قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:18:33](#)

او وهو الامر الثالث ان يكون في المرق التفات بقبيله الى الراقي وليس ان يكون معتمدا بالكلية على الله جل وعلا متنى ما كان منه شيء من الاعتماد والتوكيل للالتفاتات الى هذا الراقي - [00:18:52](#)

ولم يعتقد انه مجرد سبب فلا شك ان هذا شعبة من الشرك اذا هذه الاحوال التي تكون فيها الرقية ماذا ممنوعة قد يكون الحكم فيها انها شرك اكبر وقد يكون ذلك شركا اصغر. اما - [00:19:18](#)

الرقية المنشورة فقد اجمع العلماء على ان الرقية تكون فيها ثلاثة امور اعید الرقية اذا كان فيها ثلاثة امور فانها تكون منشورة بالاجماع اولا ان تكون بكلام الله - [00:19:38](#)

او باسمائه وصفاته ولا شك ايضا ان ما كان من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عن داخل في ذلك ايضا فيرقي الانسان نفسه او غيره بآيات من القرآن او بدعاء الله جل وعلا باسمائه وصفاته - [00:20:05](#)

او بالرقى النبوية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اكثر تلك الرقى النبوية ورودا في الحديث هذه الرقية التي ذكرتها قبل قليل اذهب البأس رب الناس وشفى انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر - [00:20:28](#)

سقمة ثانية ان تكون هذه الرقية بكلام عربي واضح او مما يفهم من غيرها ان تكون الرقية بكلام عربي واضح او اذا كانت او اذا كان الراقي من غير اهل هذه اللغة فانه لابد ان يرقي بكلام مفهوم في هذه - [00:20:49](#)

اما ان يأتي بكلام غير مفهوم في هذه اللغة او يأتي بكلام ب الكلمات حروفها عربية ولكن غير معلومة المعنى لا شك انه يلحق هذه الرقية بماذا بالمعنى لا بالمشروعة الامر الثالث ان يكون الاعتماد في الرقية على الله سبحانه وتعالى - [00:21:20](#)

ان يعتقد كل من الراقي والمرقي ان الرقية مجرد سبب. وان المعول والتوكيل على الله سبحانه هو تعالى اذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة كانت الرقية منشورة بالاجماع اما عن حكم الرقية - [00:21:45](#)

على وجه التفصيل فان المقام فيه تفصيل بين ان تكون بين ان يكون الحكم متعلقا بالراقي او المرقي او المسترقي اما الراقي لنفسه او لغيره في الرقية المنشورة والكلام انما يتعلق بها. اذا كانت الرقية منشورة فان حكم هذه الرقية بالنسبة للراقي - [00:22:08](#)

لا شك انه الاستحباب فان رقية الانسان لنفسه او رقيته لغيره لا شك ان فيها لجوءا الى الله وطلبها من الله وتذللها لله ورجاء في الله وتوكلا على الله فالحقيقة انها عبادة يجتمع فيها انواع التوحيد الثلاثة - [00:22:37](#)

توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات اذا كانت الرقية لغير كان فيها امر زائد وهو نفع المسلمين وفادتهم وهذا ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. هذا الحكم - [00:23:06](#)

في الرقية المنشورة بالنسبة يا الراقي اما بالنسبة للمرقي والمراد به من طلب منه ان يرقي من غيره فان ذلك في حقه جائز لا بأس به. لا بأس ان يقبل ان يرقي من غيره دون طلب منه - [00:23:35](#)

كما اه رقى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وكما رقى النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها واما نسبتي للمسترقي وذلك بان يطلب من غيره ان يرقيه فهذا ما مضى الحديث فيه في باب من حرق - [00:23:59](#)

توحيد دخل الجنة وقلنا الاصل في الاسترخاء انه من الامور التي ينبغي ان يحرض المسلم على تركها وذلك لانها قد تفوت عليه المنزلة العظيمة الرفيعة وهي ان يكون من السبعين الفا - [00:24:19](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف هؤلاء بانهم لا يسترقون. وصفهم بانهم لا

يسترقون. ولا سيما اذا كان الانسان قادرا على ان يرقى نفسه فما حاجته - [00:24:43](#)

الى ان يتذلل لغيره بل ينبغي ان يلجا الى الله مباشرة وكلام الله الذي يرقى به يسير والله الحمد الله جل وعلا يسره. يستطيع الانسان ان يرقى نفسه بنفسه. اذا هذا عن حكم - [00:25:01](#)

الرقية وتنتقل الى صفة الرقية كيف تكون الرقية النظر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان كيفية الرقية جاءت على ا نوع من ذلك ان تكون الرقية مع نفس او تفل - [00:25:21](#)

هذا نوع تكون رقية يقرأ الانسان ويكون ذلك آياً يصاحبه نفس او طفل النفس اخراج الهواء مع شيء من الريق هذا الشيء الخفيف هكذا هذا يسمى نفل. واما اه التفل او البزاق او البصاق فانه شيء - [00:25:45](#)

اكثر وكلا الامرين ثابت في السنة ان يقرأ الانسان بآيات او بادعية او برقم نبوية ويجمع مع ذلك ماذا النفس او التفل ويدل على هذا احاديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان اذا مرض - [00:26:17](#)

احد من اهل النبي صلى الله عليه وسلم نفث عليه بالمعوذات والاحاديث في هذا كثيرة والبصاق او التفل او البزاق هذا ايضا جاء في احاديث عدة من ذلك حديث ابي سعيد الخدري في الصحيح - [00:26:45](#)

وفي قصة الرجل الذي كان سيد قومه ولدغ فرقاه احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالفاتحة فكان كلما ختمها جمع ريقه فتفل على هذا المصاب حتى شفي آياً اذن - [00:27:04](#)

سبحانه وتعالى. اذا ان يكون او ان تكون الرقية معها نفث او تفل ثانيا ان تكون الرقية بلا نفس ولا تفل. مجرد ماذا؟ قراءة دون ان يجتمع معها نفث او - [00:27:26](#)

وهذا جاء في احاديث ايضا عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على رقية بلا نفث وذلك كما جاء في الصحيحين في روایات عدة لحديث عائشة انه كان اذا عاد مريضا - [00:27:45](#)

دعا له او رقاه بهذه الرقية اذهب الناس رب الناس رب الناس ولم يذكر آياً لم تذكر عائشة رضي الله عنها نفسه كذلك ما ثبت في الصحيح من حديث انس انه زار ثابت تلميذه و - [00:28:03](#)

كان مريضا فقال الا رقيك برقية النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذه الرقية ولم يذكر في الحديث ماذا؟ النفث كذلك عليه السلام لم يأتي في الحديث انه نفث فدل هذا على ان هذا ايضا وجه صحيح مشروع - [00:28:22](#)

ان رقى بنفس او رقى بلا نفس فالامر ماذا؟ لا يأس به. الصفة الثالثة ان يجمع الانسان مع القراءة المسح على الموضع المصاب او وضع اليد عليه فان عائشة رضي الله عنها كانت تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:41](#)

آياً كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقى نفسه ومسح بيده فلما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترقيه ثم تمسحه بيد نفسه. صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها. كذلك ثبت في - [00:29:05](#)

في صحيح مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص انه قال يا رسول الله اني اشتكى مرضا منذ اسلمت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يضع يده على المكان المصاب - [00:29:26](#)

ثم يقول باسم الله ثلاثا ثم يقول سبعا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. فهذا الحديث فيه ماذا؟ رقية مع وضع اليد على الموضع او المكان المصاب الذي يتألم منه الانسان. اذا هذه صفة - [00:29:43](#)

ثالثة صفة رابعة وهي ان تكون الرقية على ماء ينفث فيه ثم يشرب او يغسل او يغسل به رقية تقرأ مع نفس في ماذا؟ ماء ثم بعد ذلك يشربها الانسان او يغسل منها او يغسل اه نفسه - [00:30:05](#)

بها وجاء في هذا حديثا اولهما عند اه الطبراني بساند صحيح صححه الشيخ الالباني وغيره من اهل العلم من حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

فكان يصلی فلدغ من عقرب كان منه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان اتى بماء وملح فكان يقرأ على هذا الماء ويمسح من هذا الماء والملح كذلك في سنن ابي داود من حديث ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:30:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اعاده رضي الله عنه كان صلی الله عليه وسلم يرقيه بقوله اذهب البأس رب الناس عن ثابت ابن قيس ابن شناس وكان صلی الله عليه وسلم قد اخذ شيئاً من تراب بطحان فوضعه في ماء فكان ينفث فيه ثم - [00:31:14](#)

به اه ثابت رضي الله عنه واما الآثار عن السلف في الرقية على الماء فانها كثيرة. فدل هذا على ان هذا وجه رابع في كيفية الرقية هذه اربعة اوجه في كيفية او صفة الرقية. وها هنا يحسن التنبيه على - [00:31:38](#)

ان هناك اجتهادات وربما كانت تجاوزات في حال الرقية المعاصرة مع الاسف الشديد وهذا مما ينبغي ان يتنبه وينبه اليه وذلك ان من الناس من يرقي في يأتي باشياء جديدة وربما كانت محدثة - [00:32:02](#)

بعض الناس بعض الناس مثلاً تجد انه يرقي رقية جماعية يجلس في مجلس مكتظ فيه العشرات ربما اكثر ثم يرقي هكذا الكل بهذه الرقية وهذا امر لا دليل عليه وبعدهم ربما رقى فنفث في خزانات الماء الكبيرة - [00:32:27](#)

وهذا امر ايضاً لا دليل عليه واليوم أصبحنا ايضاً نسمع عن اناس يردون من خلال الواقع في الانترنت يرقيك من خلال الاثير عبر الشبكة ادخل الى موقعي وضع يدك على المكان الذي يؤلمك وافتح - [00:32:53](#)

المقطع الذي فيه الرقية ما الدليل على هذه الامور هذه اشياء تقع من بعض الرقاة كما ان هناك اخطاء تقع من بعض آآ من يطلب هذه الرقية - [00:33:14](#)

وذلك ان بعض الناس مع الاسف يظن ان الرقية لابد ان تكون من شخص معين. او من فئة معينة ويغفل عن ان رقية الانسان لنفسه انفع ما تكون او من انفع ما يكون - [00:33:30](#)

وذلك ان الانسان اذا رقى نفسه يكون عنده من الاضطرار وصدق اللجوء الى الله جل وعلا ما ليس في الحال الاخر وهي ان يكون مرقياً من غيره فما الذي يمنعك ان ترقي نفسك بنفسك - [00:33:45](#)

اما التعلق برقاة وربما يكونون معينين وربما يقطع الانسان مئات او الاف الاممالي للوصول الى اليهم ينتقل الانسان من قطر الى قطر بل ربما من دولة الى دولة لاجل ان يصل الى راق معين سبحانه الله العظيم اليست الرقية بك - [00:34:03](#)

كلام الله اليك كلام الله موجود عندك او على الاقل عند اناس في بلدك؟ فما الحاجة ان تذهب الى فلان او فلان؟ الرقية تأثيرها يرجع الى كلام الله جل وعلا - [00:34:23](#)

الى الدعاء باسماء الله وصفاته وليس الى ذات هذا الشخص بانه هو المؤثر وهو الذي يجلب النفع او يدفع الضر فهذه التجاوزات مما ينبغي ان يتنبه له الانسان. ايضاً من الاطباء الشائعة في هذا الباب - [00:34:40](#)

ان بعض الناس يستعمل الرقية على سبيل التجربة يقول دعنا نجرب لن نخسر شيئاً فهو يرقي نفسه او يرقي من غيره وفي نفسه ان هذا ليس بالامر آآ النافع يعني ربما يكون آآ جازماً بحصول الانتفاع من حبة دواء او من - [00:35:02](#)

اتي شراب اه ولا تجدوا هذا اليقين في نفسه بكلام الله جل وعلا الذي اخبر سبحانه وتعالى فيه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة. اعلم انك لا تستشفى فتنتفع بالقرآن - [00:35:32](#)

الا اذا كان عندك يقين قال العلماء اذا اجتمعت ثلاثة امور فما انفع هذه الرقية صدق الراقي ويقين المرقي وصحة المرقي به احرص على اجتماع هذه الامور الثلاثة صدق الراقي - [00:35:53](#)

ويقين المرقي وصحة المرقي به تنبه يا رعاك الله الى ان الرقية كما يقول العلماء سيف والسيف حتى ينفع لابد ان لابد من اجتماع امرين لابد ان يكون الضارب به ماذا - [00:36:14](#)

قوية ولابد ان يكون المحل قابلاً لابد ان تكون اليد قوية يقولون السيف بضاربه اليك كذلك؟ لو كان معك انضي السيف لكن اليد هزيلة ظعيفة تكون قتالاً ضراباً؟ لا سيف ربما يسقط من يدك - [00:36:37](#)

فالامر يحتاج الى صدق ويقين ولابد ايضاً ان يكون المحل قابلاً لاخذ اقوى السيف وكانت يدك اقوى الايدي ولكن كنت تضرب في صخرة صماء هل يحصل شيء؟ لان المحل ايش؟ غير قابل للقطع بالسيف. اذا لابد من صدق في الراقي ولابد من يقين - [00:37:02](#)

في المرق ولابد ان يكون السيف في اصله ماذا؟ قويا وهذا هو صحة المرقي به لعلنا نكتفي بهذا القدر وننتم الباب في الدرس القادم.
اسأل الله جل وعلا ان يحفظني وياكم بحفظه. وان يتونا جميعا المسلمين برعاية - 00:37:31 -
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:37:50 -